المجلد (٥)، العدد (١٨)، الجزء الثاني، مايو ٢٠١٧، ص ص ٩٥ – ١٣٠

واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات

إعداد

أ. د/ ناصر بن سعد العجمي
أستاذ بقسم التربية الخاصة
كلية التربية– جامعة الملك سعود

أ/ مشيرة بنت عبدالله الحارثي
معلمة إعاقة فكرية
وزارة التعليم – مدينة الرياض

DOI: 10.12816/0039488

واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات

إعداد
أ. د/ ناصر بن سعد العجمي(*) & أ/ مشيرة بنت عبدالله الحارثي(**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي. وتمثلت عينة الدراسة في معلمات التربية الخاصة في معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٢٠٥) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وأُستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية: النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل " ألفا كرونباخ، معامل ثبات التجزئة النصفية، واختبار (ف)،وأظهرت نتائج الدراسة أن ٨٨.٣٪ من عينة الدراسة تؤيدن وجود التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، وأن ٥٣.٧٪ من عينة الدراسة يوافقن على أن المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة جيد،وأن هناك موافقة بشدة من قبل مفردات عينة الدراسة تجاه (مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية) و(دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، وبناءً على هذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات تمثلت في: العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات الحديثة تطبيقات الإنترنت في جميع المدارس، وخاصة التي تطبق برامج الدمج، مع التركيز والحرص على توفير التطبيقات الحديثة التي تراعي سهولة الاستخدام وفعالية الأداء، تشجيع نظام تداول الوسائل والأجهزة التعليمية وتطبيقات الإنترنت بين المدارس وبعضها وإيجاد الآلية لتحقيق ذلك، ضرورة تفعيل دور غرف المصادر، وإنشاء مركز مصادر تعلم في كل مدرسة تقوم بتزويد المعلمات بكل ما هو مستحدث في مجال تطبيقات الإنترنت والتقنيات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الإعاقة الفكرية البسيطة، معلمات الإعاقة الفكرية.

(*) أستاذ بقسم التربية الخاصة - كلية التربية– جامعة الملك سعود
(**) معلمة تربية خاصة مسار إعاقة فكرية – و زارة التعليم – مدينة الرياض.

The fact of using Electronic Education in Teaching for who have mild intellectual disability in schools of Riyadh from Female teachers' perspective

Dr.Nasser Al-Ajmi (*) & Moshera Abdullah Al Harthi(**)

Abstract

This study aimed to identify The fact of using Electronic Education in Teaching for who have mild intellectual disability in schools of Riyadh from Female teachers' perspective . in order to achieve this. the researcher used the descriptive method and the study sample consisted of female teachers of special teachers in institutions and programs of intellectual education in Riyadh (205 female teachers) who were selected randomly. The questionnaire was used as a tool to collect data. then the study data was analyzed by using set of statistical methods which are frequencies. Percentages. Athematic averages. Standard Deviations. Pearson Correlation Coefficient. Cronbach' Alpha Coefficient. F test. The study results indicated that 88.3 % of study sample agree on existence of electronic education in teaching for who have simple intellectual disability. 53.7 % of study sample agree that the current level of electronic education in teaching for who have mild intellectual disability is good. there is a very high degree for the study sample towards (concept of using electronic education for who have intellectual disability). The results also indicated that there are not statistically significant differences between means of study sample responses towards The fact of using Electronic Education according to variables (Educational Qualification and Experiences' years). Based on study results. there are several recommendations .the most prominent recommendations: Working on providing modern devices and software of internet applications between schools and finding the methodology to achieve that. necessity to activate the role of sources' rooms and establishing sources' center in each school to provide female teachers with the latest developments in the field of internet applications and educational technologies

Key words: Electronic Education. Mild Intellectual Disability. Female Teachers of intellectual Education

(*) Special Education Teacher – Intellectual Disability Department – Ministry of Education – Riyadh
(**) Faculty of Girls, Ain Shams University

مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم ثورة عالمية في مجال التقنية ، والتقنيات الحديثة التي تحتم على كل الشعوب أن توظفها التوظيف الإيجابي في حياتهم اليومية لمواكبة التقدم ، وكذلك العمل على تطوير وتقدم المجتمعات، وتعتبر العملية التعليمية من أهم العمليات التي يجب أن يتم توظيف التقنية فيها، فإن تقدم الشعوب مرتبط ارتباطا وثيقا بتطور التعليم فيه، وتوظيف التقنيات في عمليات التعلم والتعليم(الرحمة،٢٠١٥).

إن استعمال التقنيات الحديثة وتوظيفها بشكل يجعلها جزءاً أساسيا من التعليم بناءً على إمكانية التلميذ وقدراته يتطلب توافر عناصر مهمة كالمعلم الكفؤ والوسائل التقنية الهادفة والدعم المادي والفني وإزالة جميع العقبات التي تحول دون استخدام التقنيات في تدريسهم (منهي، ٢٠١٤).

ويرى الباحثان أن التقدم التقني أحدث تطورا هائلا في جميع الميادين المختلفة والتي أهمها ميدان التربية والتعليم ومع هذا التطور والتقدم واستخدام العديد من الأساليب والطرق الحديثة ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني.

فالتعليم الإلكتروني أصبح عنصر هام من حيث استخدامه على المستويات التعليمية غير التقليدية حيث ساعد في رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة فاعليتها للطلاب العاديين بشكل عام وطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص حيث الطالب يصبح محور العملية التعليمية (Vladimirovna&Sergeevna.2015).

ويوضح هوساوي (٢٠٠٧) في دراسته إن استخدام معلمو الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية للتعليم الإلكتروني لا يتعارض مع مبادئ تعليم المعاقين فكريا كالتدرج من السهل إلى الأصعب، والتحول التدريجي من المحسوس إلى المجرد وأسلوب تجزئة المهمة وتحليل المهمة واستخدام التغذية الفورية الراجعة والتعزيز وغيرها من أساليب تدريس هذه الفئة منهم، بل على العكس من ذلك، فإن التعليم الإلكتروني يساعد المعلمين كثيراً في تطبيق كثير من استراتيجيات التعليم للمعاقين فكريا.

وتؤكد الدول المتقدمة على أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني ببرامج إعداد معلم التربية الخاصة، فمثلا تؤكد فرنسا في سياسة إعداد معلم التربية الخاصة على ضرورة تزويد المعلم بالأساليب الحديثة في تعليم وتربية الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من خلال الإلمام بالنظريات الحديثة في تخطيط المناهج والأنشطة، والتقويم، واستراتيجيات التعليم وتقنية التعليم، وأن يكون المعلم على صلة مستمرة بكل ما هو جديد ومتطور بمجال التربية الخاصة(معوض، ٢٠١٢).

مشكلـــــة الـدراســـة:

يعد استخدام التعليم الإلكتروني في الواقع التعليمي ذا أهمية كبيرة في تنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى ذوي الإعاقة الفكرية إذا ما تلقوا التدريب الجيد، وإذا وجد المعلم المدرب تدريبا جيدًا على استخدام التعليم الإلكتروني كتقنية حديثة من تقنيات التعلم، فإن ذلك يؤدي إلى الإقلال من الجهد المبذول من قبله في تكرار المعلومة للطالب، وتتيح له العديد من طرائق التدريس المتعددة التي يستطيع المعلم التنويع بها والإفادة منها(القمش، الجوالدة ٢٠١٢).

فاستخدام الطالبات في مرحلة مبكرة للتعليم الإلكتروني يساعدهم على نمو العديد من القدرات والمهارات وييسر العملية التعليمية ، فتكون أسهل مقارنة بزميلاتهم الذين تعلموا بالطرق التقليدية حيث التقنية ترفع من مستوى تعليمهم فيكون لديهم اتجاه إيجابي نحو التعلم ، كما أنه يسرع لديهم زمن التعلم بنسبة (٤٠٪) من الطرق التقليدية(العليمات، الخوالدة ٢٠١٥).

لذلك استشعر الباحثان من خلال سؤال معلمات الإعاقة الفكرية سرعة استجابات الطالبات عند استخدام بعض وسائل التقنية الحديثة في عملية تدريس المناهج لذوات الإعاقة الفكرية في بعض المواقف غير الرسمية، بالرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بحق التعليم للجميع دون إهمال فئة عن الأخرى والحرص على تطبيق التعليم الإلكتروني.

والعديد من الدراسات أثبتت أن التعليم الإلكتروني له أثر إيجابي كبير في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لهؤلاء التلاميذ ومن هذه الدراسات، دراسة يونج وآخرون(Young. et. al., 1993) ودراسة بروجينج (Broding, 1998)، دراسة روجر

(Roger.2001) ودراسة هيمان وآخرون (eiman .et.al .2002) وكذلك دراسة كل من شيري واكونور (Schery. Eocnnor.1992) ودراسة حماد (١٩٩٤) ودراسة دياب(٢٠٠١)، وهوساوي (٢٠٠٢)، وبن طالب (٢٠٠٣) ، وربيع (٢٠٠٥) وغيرها كثير من الدراسات في هذا الجانب الأمر الذي يؤكد أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التربية الخاصة (هوساوي، ٢٠٠٥).

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي:

ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلـــــة الـــدراســـــة:

- ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

أهـــداف الـــدراســـــة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني من قبل المعلمات في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات.

٢- التعرّف على إذا ما كان هنالك فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

أهميـــــة الـــدراســـــة:

الأهميـة النظريـة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تتصدى له، فهي تتعرض لدراسة موضوع واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض.

تسهم نتائج هذه الدراسة إيجابياً في زيادة المعرفة حول مجال التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية ووضع الخطط المناسبة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم هذه الفئة من الطالبات.

الأهميـة التطبيقيـة:

قد تسهم نتائج هذه الدراسة في استفادة الكوادر التعليمية في تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وعلى وجه التحديد ذوي الإعاقة الفكرية والوقوف على أهمية الاستفادة نحو سبل تطوير وسائل التعليم المستخدمة والاتجاه نحو وسائل التعليم الإلكتروني لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية.

حـــــدود الـــدراســـــة:

الحـدود المـوضـوعيـة:

تتحدد حدود الدراسة الحالية في العنوان التالي: "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات".

الحـدود المـكانيـة:

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المعلمات الملتحقات بجميع معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض.

الحـدود الـزمـانيـة:

سوف يطبق الباحثان الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٦-١٤٣٧هـ).

الحـدود البشــريـة:

اقتصرت الدراسة على معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، العاملات في معاهد و برامج التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض.

مصطلحـــــات الـــدراســـــة:

الإعاقـة الفكريـة **Intellectual Disability**:

عرفها شالاك ودافي وبرادلي وبيوتنكس (Schalock .Duffy. Bradley .Buntinx,) 2010.2012 هي حالـة من القصـور الواضـح في الأداء الـوظيفي العقلـي وكذلك في السلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات التكيفية المفاهيمية، والعملية الاجتماعية، وهذه الإعاقة تحدث قبل سن الثامنة عشر.

معلمات الإعاقة الفكرية (Teachers of Students With Intellectual Disabilities) هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين (الدليل التنظيمي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ١٤٢٣).

التعليـم الإلكـتروني **E-learning :**

ويعرف جارا وميلر (Jara& Mellar. 2010) التعليم الإلكتروني بأنه أسلوب من أساليب إيصال المعلومة لطالب ذوي الإعاقة الفكرية ويتم فيه استخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب الي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويعرف الباحثان التعليم الإلكتروني بأنه طريقة يتم فيها تدريس ذوات الإعاقة الفكرية، حيث تركز فيها على التقنيات الحديثة ولها وسائل متعددة مثل (الحاسب، الأجهزة اللوحية، السبورة التفاعلية، أشرطة الفيديو) وهدفها إيصال المعلومة بطريقة علمية مشوقة وحديثة .

الاطـــار النظـــري والـــدراســـات الســـابقـــة:

تستعرض الدراسة محورين هامين في الإطار النظري ألا وهي: مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية.

ونظرا لندرة البحوث العربية والأجنبية بحسب علم (الباحثان) والتي تناولت استخدام مصطلح التعليم الإلكتروني بشكل مفصل تم الإستعانة بالدراسات الثانوية والتي ركزت معظم الدراسات فيها على جانب واحد فقط من جوانب التعليم الالكتروني مثل: الحاسب، الإنترنت، الآيباد.

أولا: مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية:

مع ازدياد التوجه نحو التعليم الإلكتروني فإن فئة الإعاقة الفكرية معنية بأن تستفيد من استخدام هذا التوجه وأن لا يتم استثنائها منه، فقد يفتح التعلم عن بعد الفرصة بالاندماج في المجتمع والحصول على التعليم كباقي الاشخاص السليمين عن طريق الانترنت، فالطالب من هذه الفئة بإمكانه متابعة المادة التعليمية التي يضعها المعلم على الإنترنت سواء أكانت جزءا من مساق معين أم مساق كامل (الشرمان،٢٠١٥).

وأوضحت البكاتوشي (٢٠١٣) أن استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مهما جدا وأهمية هذا الاستخدام تكمن في أن تعليم هؤلاء الفئة يحتاج أسلوب مشوق وجذاب وهو ما نستطيع أن نفعله عن طريق هذه التقنية ، ويعتمد استخدام التعليم الإلكتروني من قبل الطلاب على مدى انتشار استخدامه من قبل المعلمين بنفسهم حيث قام جونز (Jones.2011) بدراسة تهدف مدى انتشار استخدام المعلمين للتقنية بشكل يومي لتحسين تعلم الطلاب وأظهرت النتائج بأن غالبية المعلمين يستخدمون التقنية بشكل جيد ولكن في حال توفرت في الفصول وأتيحت خدمة الإنترنت.

ويرى داتيلو (Dattilo) أن لاستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية قصوى ودور فاعل في زيادة تحصيلهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي

وتنمية ثقتهم بالنفس والنظرة الإيجابية للذات، ولكن إذا أريد لهذه العملية أن تنجح في تغيير حياة هؤلاء التلاميذ إيجابياً فيجب أن تكون هذه التقنية " التعليم الإلكتروني" متوفرة بشكل كاف ويمكن استخدامها بصورة سهلة وغير معقدة(هوساوي،٢٠٠٥).

وهناك العديد من الأدلة المؤكدة على قدرة التعليم الإلكتروني في التأثير إيجابياً في حياة الأفراد المعاقين فكريا وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة الدهان (٢٠١٢) ودراسة عطية (٢٠١٥) الى الكشف عن فاعلية استخدام الالعاب الإلكترونية التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسفرت النتائج إلى تحسن ملحوظ في التفاعل والتواصل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية تجاههم ،وأكدت دراسة العجمي واليامي (٢٠١٥) حيث هدفت الى البحث عن فاعلية استخدام تطبيق(نان وليلي) التعليمي على جهاز الايباد في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وكانت النتائج إيجابية وأكثر فاعلية.

وقد أشار ماستروبيري (Mastropieri,1997) أن التعليم الإلكتروني يكون ذا فاعلية في تعليم المهارات المعرفية الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وخاصة عند استخدام التدريب والتمرين، إلى جانب أهمية استخدام الرسوم المتحركة في التعليم الإلكتروني حيث يقدم رابطة بين العناصر اللفظية المجردة والتمثيل البصري للمهام.

ويؤكد الغامدي (٢٠١٠) في دراسته أن التقنيات تحسن مستوى العمليات المعرفية الأساسية (الانتباه - الإدراك– التذكر) وهو كذلك يقلل وقت التلاميذ في الدراسة المباشرة للمواد الأكاديمية، إلى جانب أن التقنيات تسهم بشكل فعال في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية خاصة عندما يقدم التعلم في خطوات صغيرة ذات تتابع جيد، وتسمح لهم بممارسة التعلم من خلال التصميم الدقيق لبرامج التقنية التي تتماشى مع قدرات هؤلاء الأطفال أو الطلاب.

وقد أكدت نتائج البحوث والدراسات في مجال تربية وتعليم المعاقين فكريا على أن غالبية الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أظهروا إعجابهم باستخدام التعليم الإلكتروني وتعلموا الكثير من خلاله

حتى يتم تسهيل وتوصيل وشرح المعلومة للمتعلمين من ذوي الإعاقة الفكرية والمساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي(Gardner et al.1991).

وهناك العديد من التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة الفكرية مثل: الحاسب الالي، والسبورة الذكية (التفاعلية)،والفيديو، وجهاز عرض البيانات، التليفزيون التعليمي.

الحـــــاسب الآلـــــي:

ترى مرزوق (٢٠١٠) بأن الهدف من استخدام الحاسب الآلي لذوي الإعاقة الفكرية الحصول على المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية في مجال الحاسب وتقنية المعلومات المرتبطة بحياة الفرد ذوو الإعاقة الفكرية، وتدريبهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والاستفادة لزيادة الإنتاجية، وتنمية قدرات ذوي الإعاقة الفكرية خصوصا الإبداعية ومساعدتهم على التفكير الاستقرائي والاستنباطي وتنمية قدراتهم العقلية، ومساعدتهم على اكتساب الميول الايجابي والهادف نحو تقنية المعلومات بصفة عامة وإزالة الرهبة لديهم نحو الحاسب واستخداماته، واستخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في شرح الدروس المقررة عن طريق استعراض البرامج التعليمية المختلفة ومن خلال ما جاء به في دراستهم كولن وكيسي ومرجان (Cullen& Keesey& Alber-Morgan.et al.2013) والتي هدفت الى أثر برنامج تدريس يتم بمساعدة الكمبيوتر على اكتساب الكلمات بالنظر للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي في الصف الرابع الذين لديهم صعوبات بسيطة (مثل صعوبات التعلم والإعاقات الفكرية البسيطة، واضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط)، وأظهرت النتائج أثناء مرحلة التدخل أظهر الطلاب الأربعة اكتساباً فورياً للكلمات وهذا يتبين من الاتجاه المتصاعد لاكتساب الكلمات أثناء التدخل الذي يتراوح بين ٦٠٪ و١٠٠٪. أثناء مرحلة الاحتفاظ أظهر الطلاب الأربعة نسب احتفاظ أعلى بالكلمات مما كانوا عليه في المرحلة الأساسية. تراوحت نسب الاحتفاظ بين ٨٤٪ إلى ١٠٠٪. الطلاب الثلاثة الذين أكملوا الدراسة اكتسبوا الكلمات المطلوبة خلال ٧ جلسات واحتفظوا بالكلمات بنسبة دقة ٨٠٪ لمدة وصلت إلى أربع أسابيع بعد الدراسة.

السبورة التفاعلية:

يرى (سلامة و الدايل، ٢٠٠٦، ص٥٠) أنه أدى التوسع في استخدام الحاسب الآلي في التعليم عموماً وفي التدريب خصوصاً إلى وجود تقنيات متعددة تساعد المعلم من الاستفادة من تقنية الحاسب الآلي واسعة المجال، والاستفادة منها في عملية التدريس وخاصة تدريس المجموعات الكبيرة، وبدأ الاعتماد يقل على استخدام السبورات التقليدية، من سبورات طباشيرية أو سبورات بيضاء مروراً بالسبورة الضوئية إلى التوسع في استخدام السبورة الإلكترونية بجهاز الحاسب الآلي الشخصي أو المحمول، وهي تستخدم بواسطة أقلام افتراضية موجودة أو من خلال اللمس، ويحول سطح السبورة إلى شاشة حاسب آلي بكل ما يتصف به الحاسب الآلي من مميزات، حيث يستطيع المعلم بواسطة اللمس على السبورة من فتح الملفات والإضافة عليها بالكتابة أو الرسم "كما جاءت في دراسة المرشد (٢٠١٣) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام السبورة الإلكترونية في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة المتوسطة وأسفرت النتائج إلى التحسن الملحوظ لصالح طريقة التدريس من خلال السبورة الإلكترونية باختلاف أعمارهم.

الفيديو التعليمي:

يعتبر كنسارة وعطار (١٦٥:٢٠٠٩) الفيديو أقوى الوسائل التعليمية التي استخدمتها العملية التعليمية في العصر الحديث، وقد أعطت التقنية الحديثة الصلاحية لمطور المادة التعليمية ومستخدم الحاسب الآلي، لإدخال تسجيلات الفيديو إلى الحاسب الآلي، وبذلك تكاملت عناصر الوسائط المتعددة كلها: النص، الصوت، الصورة، الحركة وأكد على ذلك إيكوت ودجسفن وداي وكاراسو (Aykut&Dagseven&Dayi&Karasu.2014) في دراسة هدفت إلى تعليم المهارات للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية باستخدام التلقين بالفيديو وأظهرت النتائج دليلاً على فاعلية التلقين بالفيديو في تحسين مهارات التدريس، واستطاع المشاركون تطبيق وأداء هذه المهارات بعيداً عن بيئة التدريس وكانوا قادرين على الاحتفاظ بالمهارات التي حسنوها خلال الشهور الستة التالية، وتثبت نتائج الدراسة أن طريقة التلقين بالفيديو تعتبر طريقة فعالة للمشاركين في مجموعات صغيرة.

وتؤكد عبيد(٢٠١١) بأن استغلال الإمكانات المذهلة التي يتميز بها التعليم الإلكتروني قد تجعل من الممكن تحقيق قفزة هائلة في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وفتح أفاق كبيرة أمامهم وأصبح من الممكن في كثير من الأحيان تسخير الإمكانات الإلكترونية للتعويض عن النقص في الكفايات العملية والفكرية لديهم ،ومساعدتهم على تعويض ما يفتقرون إليه وتقوية مهاراتهم الضعيفة، وعلى الرغم من انتشار التعليم الإلكتروني في كل المواقف إلا أن الباحثة ترى بأن استخدامه شائع بين جميع الفئات سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة لتعدد الأساليب في استخدامه بسبب مرونته وسهولة استخدامه ولابد من توظيفها بالطرق والاستراتيجيات بحيث تتناسب مع تلبية احتياجاتهم وتطوير قدراتهم التعليمية والمعرفية.

ثانيا: دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية :

تعددت في الآونة الأخيرة الطرق والتطبيقات في تعليم الطلاب العاديين بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص على النواحي العلمية والمعرفية والتقنية ورفع المستوى المهني والتربوي للمعلم وتحقيق الارتقاء للعملية التعليمية.

وقد أوردت الدوسري (٢٠١٤:٢٤) في دراستها بأن "هناك ضرورة ملحة إلى معلم متطور بشكل مستمر ليواكب روح العصر والتقنية ؛معلم يلبي حاجات المتعلم في التعلم ويلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرقي".

ويرى إبراهيم (٢٠١٥:١٩٣) بأن التعليم الإلكتروني "لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية وتؤكد نتائج دراسة تشين وتشين (Chuen&chuen.2010) إلى إمكانية دمج توظيف التقنية وفقا لرغبات واحتياجات المعلم وقدراته وإمكانياته.

ويشير مرزوق (٢٠١٠) بأن معلم التربية الخاصة بصفة عامة له خصوصيته المهنية، حيث أنه يتعامل مع فئة تلاميذ تختلف في احتياجاتها عن التلاميذ العاديين ،ولكنه مع ذلك لا يختلف عن المعلم العادي من حيث أهمية استخدامه للتعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة الفكرية من

حيث قدرته على استخدام الوسيلة التقنية بصورة صحيحة واقتناعه بأهمية التعليم الإلكتروني كوسيلة فعالة ومفيدة ،فالمعلم الذي يفضل الطريقة التقليدية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة لا يحالفه النجاح في أغلب الحالات ،عليه أن يحمل توجهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، حيث أن اقتناع المعلم بأهمية التعليم الإلكتروني غير كاف لنجاح المعلم في أداء عمله .ولكن يجب أن يحمل أفكارا إيجابية وتوجهات غير سلبية نحو تلك الأجهزة، وهناك الكثير من الدراسات التي تقيس مستوى استخدام المعلمين التقنية التعليمية مع الطلاب حيث جاءت دراسة قام بها فلاديميروفنا وسيرجيفنا (Vladimirovna&Sergeevna.2015) هدفت إلى معرفة مستوى تطبيق تقنية المعلومات والاتصال عن طريق العاملين في التعليم مع حالات التربية الخاصة، وتحديد مستوى معرفة استخدام الحاسب في التربية الخاصة، تبين نتائج هذه الدراسة أن معرفة الحاسب لدى العاملين في التربية الخاصة منخفضة ،بينما جاءت دراسة الطلال (٢٠١٠) وهدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية الإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض، وأوضحت نتائج الدراسة بأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت، وأنهم يستخدمونه للاستفادة منه في تطوير كفايتهم المهنية بمعدل يومي وأنهم يمتلكون خبرات جيدة جداً في استخدامه، وأظهرت النتائج أن هناك معوقات ذاتية ومعوقات تدريبية تواجههم عند استخدام الإنترنت تتمثل في حاجز اللغة، بالإضافة إلى نقص المعلومات عن خدمات الإنترنت، وعدم توفر التدريب المناسب على الإنترنت، كما بينت النتائج أيضاً أن أهم المقترحات لزيادة تفعيل استخدام الإنترنت هو تزويد البرامج والمعاهد بالتجهيزات اللازمة للاتصال بالإنترنت، كذلك توفير الحوافز المعنوية والمادية وإعداد دليل وقوائم بالمواقع ذات العلاقة بالمجالات التعليمية في مجال الإعاقة الفكرية.

وترى عبيد (٢٠١١) بأن لابد من المعلم أن يقدم مجموعة من الإرشادات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية عند استخدام التعليم الإلكتروني لتوضيح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من البرنامج لكل طالب وإخبارهم عن المدة الزمنية المتاحة للتعليم الإلكتروني وشرح الخطوات التي على الطالب اتباعها لإنجاز المهمة وتحديد المواد والوسائل التي يمكن الطالب الاستعانة بها بحيث

تمكنه عند البدء باستخدام هذه التقنية بدء الحوار بين التقنية والمتعلم ومقارنة الاستجابة مع الإجابة الصحيحة وإصدار الإجابة الصحيحة.

وذكرت معوض (٢٠١٢) هناك العديد من الفوائد عند استخدام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم الإلكتروني أكثر من غيرهم من المعلمين حيث تعمل هذه التقنية على إعانتهم على حل الكثير من المشكلات التي تصادفهم داخل المدرسة وداخل الفصل، كما أنه يعمل على تحسين أدائهم في العملية التعليمية من خلال توفير البيانات الكافية عن طلابهم وأنواع ودرجات إعاقتهم وميولهم ومشكلاتهم ،أيضا تعمل هذه التقنية في تسهيل وتفعيل عملية التعلم وإكساب المعرفة والمهارات حيث أن تلك الفئة في أشد الحاجة إلى تبسيط المادة العلمية واعتماد عرضها على وسائل حسية مختلفة بصرية وسمعية وحركية .

ويرى مرزوق (٢٠١٠) بأن فوائد استخدام التعليم الإلكتروني تعتمد بشكل رئيسي على معلم ذوي الإعاقة الفكرية وطريقته ومدى كفاءته فعليه قبل استخدام التقنية أن يتأكد من سلامة الوسيلة ،مثلا وضوح الصوت والصورة عند عرض الأفلام، أو أن أصوات التسجيلات الصوتية سليمة، مما يتيح للجميع الاستفادة القصوى من تلك الوسائل وغيرها. وعلى المعلم يقيم وسيلته التقنية ليتعرف على مدى فعاليتها ومدى استفادة التلاميذ منها .فلا ينبغي أن تنتهي علاقة معلم الإعاقة الفكرية بالوسيلة التقنية بمجرد الانتهاء من الدرس ،ولكن عليه أن يقوم بعملية تقييم يقيس من خلالها مدى استفادة التلاميذ، وماهي نسبة تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

وذكر ابراهيم (٢٠١٥ :١٩٤) مما لاشك فيه هو أن دور المعلم سوف يبقى للأبد وسوف يصبح أكثر صعوبة من السابق، فالتعليم الإلكتروني لا يعني تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة، ولكن بطريقة محددة وبتوجيه لاستخدام المعلومات الإلكترونية وهذا يعتبر من أهم أدوار المعلم.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- استعرض الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة حيث تناولت موضوعات متعلقة بالتعليم الإلكتروني، واستخلصت تلك الموضوعات المختلفة مثل: تقنيات التعليم، الأنشطة الإلكترونية، الحاسب الألي، التعليم المدمج، وجميع هذه المصطلحات تعكس الخلفية لتوظيف التعليم الإلكتروني في التدريس.

- ركزت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة نحو موضوع واقع استخدام التعليم الإلكتروني والتقنيات الحديثة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة جونز (jones.2011) والمرشد (٢٠١٣) والطلال (٢٠١٠).
- تميز البعض من الدراسات السابقة بجانب تنوع فيه عينة البحث من طلبة، ومعلمين، وأولياء أمور ؛ مما يجعل الرؤى مختلفة ولكنها تصف حالة واحدة، كذلك تميزت باختلاف طرق جمع المعلومات.
- تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث استخدمت(المنهج الوصفي)،مثل دراسة الدوسري (٢٠١٤) ودراسة (Vladimirovna&Sergeevna.2015) ودراسة جونز (jones.2011) ودراسة الطلال (٢٠١٠).
- تختلف مع الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة حيث استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج (شبه التجريبي) مثل دراسة المرشد (٢٠١٣) والمنهج (التجريبي) مثل دراسة كولن وآخرون (Cullen& Keesey& Alber-Morgan.et al.2013) ودراسة إيكوت وزملاءه (Aykut&Dagseven&Dayi&Karasu.2014) ودراسة الدهان (٢٠١٢). والمقابلة ومنهج (الحالة الواحدة) مثل دراسة العجمي واليامي (٢٠١٥).
- استفاد الباحثان من البحوث الدراسات السابقة في فاعلية الطلاب واستجابتهم في استخدام تلك التقنيات التعليمية، مما يعطي الأهمية والحاجة للدراسة الحالية نحو واقع استخدام المعلمات للتعليم الإلكتروني في تدريس فئة الإعاقة الفكرية وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة الاطلاع على واقع استخدام تقنيات التعليم لدى فئة الإعاقة الفكرية.
- لاحظ الباحثان تشابه المشكلات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني على الرغم من اختلاف المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في التعرف على الجوانب التي تستحق الدراسة، ومقارنة النتائج التي سيتوصل إليها الباحثان مع نتائج الدراسات السابقة.

الإجـــراءات المنهجيـــة للـــدراســـة

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يقوم على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً، أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي، فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى(عبيدات، ٢٠١٢).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع معلمات التربية الخاصة (فكري) في معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (٤٣١) حسب الإحصائيات العامة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦ – ١٤٣٧هـ.

عينة الدراسة:

تحدد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بناءً على المعادلات الإحصائية المحددة للحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، ومن الجداول الإحصائية فإن العينة المناسبة لحجم المجتمع البالغ عدده (٤٣١) لا تقل عن (٢٠٤) مفردة بنسبة خطأ (٥٪) وذلك بدرجة ثقة (٩٥٪)، حسب مدخل رابطة التربية الأمريكية (الصياد، ١٩٨٩).

تم استخدام طريقة العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة ووزعت الاستبانة إلكترونياً من خلال استخدام (Google Drive)، والذي تم بناء الاستبانة وتوزيعها إلكترونياً على عينة الدراسة من خلاله، وقد بلغت عدد الاستجابات الإلكترونية (٢١٢) استجابة، وتم استبعاد (٧) استجابات لعدم اكتمالها وصلاحيتها للتحليل، ليصبح العدد الإجمالي للاستجابات الإلكترونية الصالحة للتحليل (٢٠٥) استجابة، وبالتالي تم اعتبار عينة الدراسة (٢٠٥) معلمة من معلمات التربية الخاصة (فكري) في معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة الرياض.

وجاءت خصائص مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة كالتالي:

جدول رقم (١)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المكان التعليمي

المتغير		التكرار	النسبة
المكان التعليمي	معهد التربية الفكرية	٤٩	٢٣.٩٪
	مدارس الدمج	١٥٦	٧٦.١٪
المجموع		**٢٠٥**	**١٠٠٪**

جدول رقم (٢)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

المتغير		التكرار	النسبة
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	١٧٧	٨٦.٣٪
	دبلوم عالي	١١	٥.٤٪
	ماجستير فأعلى	١٧	٨.٣٪
المجموع		**٢٠٥**	**١٠٠٪**

جدول رقم (٣)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير		التكرار	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من ٣ سنوات	٦٨	٣٣.٢٪
	من ٣ إلى ٧ سنوات	٦٧	٣٢.٧٪
	أكثر من ٧ سنوات	٧٠	٣٤.١٪
المجموع		**٢٠٥**	**١٠٠٪**

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها، أُستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة، اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

أ) **الجزء الأول:** ويشتمل على البيانات الأولية التي اشتملت على متغيرات الدراسة وهي: (المكان التعليمي، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة).

ب) **الجزء الثاني:** ويشتمل على تساؤلين يتعلقا باستخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريس للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

ج) **الجزء الثالث:** محاور الدراسة، وقد تبنت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، حيث تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)
يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

التدريج	الدرجة المقابلة	الفئة المقابلة	مستوى درجة الاتجاه
غير موافقة بشدة	١	من١ إلى أقل من ١.٨٠	منخفضة جداً
غير موافقة	٢	١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	منخفضة
محايدة	٣	٢.٦٠ إلى اقل من ٣.٤٠	متوسطة
موافقة	٤	٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	مرتفعة
موافقة بشدة	٥	٤.٢٠ إلى ٥.٠٠	مرتفعة جداً

وقد اشتمل الجزء الثالث من الاستبانة على (٣٠) عبارة موزعة على محورين تتعلق بأسئلة الدراسة هي:

- **المحور الأول:** مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، ويتكون من (١٥) عبارة.
- **المحور الثاني:** دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، ويتكون من (١٥) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد (٤) من المحكمين المختصين وذوي الخبرة والكفاءة في مجالات البحث العلمي وبناء

على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين. (*)

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون " Pearson Correlation "؛ لحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية لها، وذلك بالاعتماد على بيانات عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول (ن=٣٠)

عبارات المحور الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عبارات المحور الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	*٠.٣٨١	٠.٠٥	٩	**٠.٧٦٥	٠.٠١
٢	**٠.٥٣٥	٠.٠١	١٠	**٠.٧٦٤	٠.٠١
٣	**٠.٧٤١	٠.٠١	١١	**٠.٦٤٤	٠.٠١
٤	**٠.٧٧٣	٠.٠١	١٢	**٠.٨٠٧	٠.٠١
٥	**٠.٧٥٥	٠.٠١	١٣	**٠.٧١٢	٠.٠١
٦	**٠.٨٨٠	٠.٠١	١٤	**٠.٨٠٣	٠.٠١
٧	**٠.٦٧٢	٠.٠١	١٥	**٠.٧٠٢	٠.٠١
٨	**٠.٧٩٨	٠.٠١			

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المحور الأول، والدرجة الكلية للمحور نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

(*)

الاسم الثلاثي	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
د/ محمد علي القحطاني	أستاذ مساعد	قسم التربية الخاصة	جامعة الملك سعود
د/ خالد بن محمد المحرج	أستاذ مساعد	قسم التربية الخاصة	جامعة الملك سعود
د/ إبراهيم بن عبدالله الحنو	أستاذ مساعد	قسم التربية الخاصة	جامعة الملك سعود
د/ ناصر بن سعد العجمي	أستاذ مشارك	قسم التربية الخاصة	جامعة الملك سعود

فيما عدا العبارة رقم (١) فمستوى دلالتها عند مستوى (٠.٠٥)؛ وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور الأول تتمتّع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت من أجله.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني (ن=٣٠)

عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٧٧١	٠.٠١	٩	**٠.٧٧٧	٠.٠١
٢	**٠.٥٠٤	٠.٠١	١٠	**٠.٨٤٦	٠.٠١
٣	**٠.٨٢١	٠.٠١	١١	**٠.٨٣٠	٠.٠١
٤	**٠.٤٨٣	٠.٠١	١٢	**٠.٦٨٠	٠.٠١
٥	**٠.٩٠١	٠.٠١	١٣	**٠.٩١٧	٠.٠١
٦	**٠.٧١٧	٠.٠١	١٤	**٠.٨٦٢	٠.٠١
٧	**٠.٧٠٦	٠.٠١	١٥	**٠.٩٠٩	٠.٠١
٨	**٠.٧٨٧	٠.٠١			

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، والدرجة الكلية للمحور نفسه؛ دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور الثاني تتمتّع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدّت من أجله.

تقدير ثبات الاستبانة:

تم قياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) باستخدام كلا من معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون " لأداة الدراسة (ن=٣٠)

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية	١٥	٠.٩٢٩	٠.٨٨٣
دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية	١٥	٠.٩٤٧	٠.٨٨٢
الثبات العام لأداة الدراسة	٣٠	٠.٩٦٧	٠.٩٥١

يتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع معاملات ثبات محوري الاستبانة باستخدام كلا من معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون حيث تراوحت ما بين (٠.٨٨٢ – ٠.٩٤٧) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما تبين ارتفاع معامل ثبات إجمالي الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون حيث بلغا (٠.٩٦٧، ٠.٩٥١) على التوالي، مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة بشكل عام، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفاكونباخ هو (٠.٧٥). (فهمي، ٢٠٠٥، ص٥٩)، الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

نتائج الدراسة:

أولاً: الإجابة عن التساؤلات المتعلقة باستخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريس للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

جدول رقم (٨)

استجابات عينة الدراسة حول متغير (هل تؤيدين وجود التعليم الإلكتروني في عملية التدريس؟)

المتغير		التكرار	النسبة
هل تؤيدين وجود التعليم الإلكتروني في عملية التدريس؟	نعم	١٨١	٨٨.٣٪
	لا	٣	١.٥٪
	إلى حد ما	٢١	١٠.٢٪
المجموع		**٢٠٥**	**١٠٠٪**

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٨) الخاص باستجابات عينة الدراسة حول متغير(هل تؤيدين وجود التعليم الإلكتروني في عملية التدريس؟) يتضح أن (٨٨.٣٪) من مفردات عينة

الدراسة أجبن (نعم)، في حين وجد أن (١٠.٢٪) من مفردات عينة الدراسة أجبن (إلى حد ما)، وأخيراً وجد أن (١.٥٪) من مفردات عينة الدراسة أجبن (لا)، وهذا ما تؤكده دراسة تشين وتشين (Chuen&chuen.2010) إلى إمكانية دمج وتوظيف التقنية ، والتي أشارت في نتائجها إلى أن المعلمين يؤيدون دمج التقنيات الحاسوبية في التدريس وفقا لرغبات واحتياجات المعلم وقدراته وإمكانياته.

جدول رقم (٩)

استجابات عينة الدراسة حول متغير (ما المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني في عملية التدريس؟)

المتغير		التكرار	النسبة
ما المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني في عملية التدريس؟	ممتاز	٣٢	١٥.٦٪
	جيد	١١٠	٥٣.٧٪
	ضعيف	٦٣	٣٠.٧٪
المجموع		**٢٠٥**	**١٠٠٪**

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٩) الخاص باستجابات عينة الدراسة حول متغير (ما المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني في عملية التدريس؟) يتضح أن (٥٣.٧٪) من مفردات عينة أجبن (جيد)، في حين أن (٣٠.٧٪) من مفردات عينة الدراسة أجبن (ضعيف)، وأخيراً وجد أن (١٥.٦٪) من مفردات عينة الدراسة أجبن (ممتاز)، وهذا ما يتفق مع دراسة الطلال (٢٠١٠) والتي أشارت في نتائجها بأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في التدريس.

ثانياً: الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بواقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات

١- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على المحور المتعلق بمفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

استجابات مفردات الدراسة حيال العبارات المتعلقة بمفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة			
١	يقدم التعليم الإلكتروني للطالبة الاستقلالية في تلقي المعلومات (التعليم الذاتي) في الفصل المدرسي .	ك	٧٢	٩٤	٣١	٧	١	٤,١١	٠,٨٢٠	١٣
		%	٣٥,١	٤٥,٩	١٥,١	٣,٤	٠,٥			
٢	يتيح التعليم الإلكتروني التعلم في أي وقت وأي مكان في الفصل المدرسي.	ك	٨١	٨٧	٢٧	٩	١	٤,١٦	٠,٨٥٠	١٢
		%	٣٩,٥	٤٢,٤	١٣,٢	٤,٤	٠,٥			
٣	يتعلم الطلاب بنسبة أعلى من خلال التعليم الإلكتروني في الفصل المدرسي.	ك	٨٨	٩٥	١٤	٦	٢	٤,٢٧	٠,٧٩٤	١١
		%	٤٢,٩	٤٦,٣	٦,٨	٢,٩	١			
٤	يحسن التعليم الإلكتروني من المهارات المعرفية الأساسية للطلاب الفصل المدرسي.	ك	٨٦	١٠٣	١١	٤	١	٤,٣١	٠,٧٠٧	٩
		%	٤٢	٥٠,٢	٥,١	٢	٠,٥			
٥	يزيد التعليم الإلكتروني من دافعية الطلاب نحو التعلم في الفصل المدرسي.	ك	١١٧	٧٦	٨	٣	١	٤,٤٨	٠,٦٩٠	٤
		%	٥٧,١	٣٧,١	٣,٩	١,٥	٠,٥			
٦	يعتبر التعليم الإلكتروني من الأدوات الترفيهية وبالتالي يساعد على تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي في الفصل المدرسي.	ك	١٢٧	٦٩	٦	٢	١	٤,٥٥	٠,٦٥١	٣
		%	٦٢	٣٣,٧	٢,٩	١	٠,٥			
٧	يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب المشوقة والجذابة لفئة الإعاقة الفكرية في الفصل المدرسي.	ك	١٣٨	٦٤	١	٢	-	٤,٦٤	٠,٥٤٥	١
		%	٦٧,٣	٣١,٢	٠,٥	١	-			
٨	يرفع التعليم الإلكتروني التحصيل الأكاديمي لفئة الإعاقة الفكرية في الفصل المدرسي.	ك	١٠٨	٨٠	١٣	٣	١	٤,٤٢	٠,٧٢٠	٥
		%	٥٢,٧	٣٩	٦,٣	١,٥	٠,٥			
٩	يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية في الفصل المدرسي.	ك	٦٨	٧٠	٥٦	١١	-	٣,٩٥	٠,٩٠٦	١٤
		%	٣٣,٢	٣٤,١	٢٧,٣	٥,٤	-			
١٠	ينمي التعليم الإلكتروني الثقة بالنفس والنظرة الإيجابية نحو الذات لفئة الإعاقة الفكرية في الفصل المدرسي.	ك	١٠٥	٨٣	١١	٥	١	٤,٣٩	٠,٧٤٤	٦
		%	٥١,٢	٤٠,٥	٥,٤	٢,٤	٠,٥			
١١	تتوفر وسائل التعليم الإلكتروني بشكل كاف وغير معقد في الفصل المدرسي.	ك	٥٠	٤٨	٣١	٤٤	٣٢	٣,١٩	١,٤٢	١٥
		%	٢٤,٤	٢٣,٤	١٥,١	٢١,٥	١٥,٦			
١٢	يوفر التعليم الإلكتروني أساليب التعزيز المتنوعة للطلاب في الفصل المدرسي.	ك	٩٣	٩١	١٣	٨	-	٤,٣١	٠,٧٦٠	١٠
		%	٤٥,٤	٤٤,٤	٦,٣	٣,٩	-			
١٣	يكسب التعليم الإلكتروني الطلاب بعض المهارات الحياتية من خلال شريط الفيديو أو الألعاب الأكاديمية أو السبورة التفاعلية في الفصل المدرسي.	ك	١٣٢	٦٤	٦	٢	١	٤,٥٨	٠,٦٤٩	٢
		%	٦٤,٤	٣١,٢	٢,٩	١	٠,٥			

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة			
١٤	يعوض التعليم الإلكتروني النقص في الكفايات التعليمية والفكرية لدى الطلاب ويقوي مهاراتهم في الفصل المدرسي.	ك	١٠٢	٨٦	١٢	٤	١	٤,٣٨	٠,٧٢٩	٧
		%	٤٩,٨	٤٢	٥,٩	٢	٠,٥			
١٥	يحقق التعليم الإلكتروني الخصوصية لدى الطالب في الفصل المدرسي.	ك	١٠١	٧٧	٢٢	٥	-	٤,٣٣	٠,٧٦٦	٨
		%	٤٩,٣	٣٧,٦	١٠,٧	٢,٤	-			

المتوسط الحسابي العام = ٤.٢٧ الانحراف المعياري =٠.٥٥١

بالنظر لنتائج الجدول (١٠) يتضح ما يلي:

- أن استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة (موافقة بشدة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٢٧ من ٥.٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة بشدة) على أداة الدراسة.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات ما بين (٣.١٩ – ٤.٦٤) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئات الثالثة والرابعة والخامسة والتي تشير إلى (درجة محايدة/ درجة موافقة/ درجة موافقة بشدة) بالنسبة لأداة الدراسة.

جاءت أعلى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب المشوقة والجذابة لفئة الإعاقة الفكرية في الفصل المدرسي " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (٤.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٤٥).
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يكسب التعليم الإلكتروني الطلاب بعض المهارات الحياتية من خلال شريط الفيديو أو الألعاب الأكاديمية أو السبورة التفاعلية في الفصل المدرسي" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٤٩)، وهذا ما تؤكده دراسة هوساوي (٢٠٠٧)، والتي أشارت في نتائجها إلى أن هناك العديد من الأدلة المؤكدة على قدرة التعليم الإلكتروني في التأثير إيجابياً في حياة الأفراد المعاقين فكرياً وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" يعتبر التعليم الإلكتروني من الأدوات الترفيهية وبالتالي يساعد على تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي في الفصل المدرسي " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (٤.٥٥)، وانحراف معياري (٠.٦٥١)، وهذا ما تؤكده دراسة فلاديميروفنا وسيرجيفنا (Vladimirovna&Sergeevna.2015) والتي أشارت في نتائجها إلى أن المصادر التعليمية الإلكترونية، توسع قدرات البيئة التعليمية وتخلق الظروف المناسبة للتفكير المبدع لدى الطلاب.

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١) وهي " يقدم التعليم الإلكتروني للطالبة الاستقلالية في تلقي المعلومات (التعليم الذاتي) في الفصل المدرسي " بالمرتبة الثالثة عشر بين العبارات بمفهوم استخدام

التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (٤.١١)، وانحراف معياري (٠.٨٢٠).

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية في الفصل المدرسي " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (٣.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٩٠٦).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " تتوفر وسائل التعليم الإلكتروني بشكل كاف وغير معقد في الفصل المدرسي " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري (١.٤٢).

٢- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة على المحور المتعلق بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

استجابات عينة الدراسة حيال العبارات المتعلقة بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة			
١	ينوع التعليم الإلكتروني الطرق والتطبيقات في تعليم ذوات الإعاقة الفكرية في الفصل المدرسي.	ك	١٢٤	٧٠	٥	٦	-	٤,٥٢	٠,٦٩٠	٢
		%	٦٠,٥	٣٤,١	٢,٤	٢,٩	-			
٢	يرفع التعليم الإلكتروني من المستوى الأكاديمي والمهني للمعلمة في الفصل المدرسي.	ك	١١٧	٧٣	١٠	٤	١	٤,٤٦	٠,٧٢٤	٨
		%	٥٧,١	٣٥,٦	٤,٩	٢	٠,٥			
٣	يدعم التعليم الإلكتروني الأوضاع التربوية في الفصل المدرسي.	ك	١٠٢	٨٢	١٥	٤	٢	٤,٣٥	٠,٧٨٢	١٣
		%	٤٩,٨	٤٠	٧,٣	٢	١			
٤	تستثمر المعلمة وسائل التعليم الإلكتروني في الفصل المدرسي.	ك	١٠٨	٧٢	١٦	٩	-	٤,٣٦	٠,٨٠٨	١٢
		%	٥٢,٧	٣٥,١	٧,٨	٤,٤	-			
٥	يكسب التعليم الإلكتروني المعلمات الإبداع والكفاءة العالية الفصل المدرسي.	ك	١٢٦	٦٢	١٤	٣	-	٤,٥١	٠,٦٩٠	٤
		%	٦١,٥	٣٠,٢	٦,٨	١,٥	-			
٦	يصبح دور المعلمة في التعليم الإلكتروني متنوع في الفصل المدرسي.	ك	١٢٦	٦٠	١٤	٤	١	٤,٤٩	٠,٧٥١	٦
		%	٦١,٥	٢٩,٣	٦,٨	٢	٠,٥			
٧	تستخدم المعلمة وسائل التعليم الإلكتروني بطريقة صحيحة في الفصل المدرسي.	ك	١٠٧	٦٩	٢٢	٧	-	٤,٣٤	٠,٨٠٥	١٤
		%	٥٢,٢	٣٣,٧	١٠,٧	٣,٤	-			
٨	ترى المعلمة أن التعليم الإلكتروني وسيلة فعالة ومفيدة في الفصل المدرسي.	ك	١٢٣	٦٩	٩	٣	١	٤,٥١	٠,٦٩٧	٥
		%	٦٠	٣٣,٧	٤,٤	١,٥	٠,٥			
٩	تفضل المعلمة التعليم الإلكتروني على الطرق التقليدية في الفصل المدرسي.	ك	١٠٠	٧٣	٢٣	٨	١	٤,٢٨	٠,٨٥٠	١٥
		%	٤٨,٨	٣٥,٦	١١,٢	٣,٩	٠,٥			
١٠	تحمل المعلمة نحو التعليم الإلكتروني توجهات إيجابية في الفصل المدرسي.	ك	١١٥	٧٨	٨	٤	-	٤,٤٨	٠,٦٦٨	٧
		%	٥٦,١	٣٨	٣,٩	٢	-			
١١	تقدم المعلمة إرشادات للطلاب عند استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في الفصل المدرسي.	ك	١١١	٧٦	١٢	٣	٣	٤,٤١	٠,٧٩٠	١٠
		%	٥٤,١	٣٧,١	٥,٩	١,٥	١,٥			
١٢	تشرح المعلمة للطلاب الخطوات التي يريد إتباعها في إنجاز المهمة في الفصل المدرسي.	ك	١١٣	٧٦	١٣	٣	-	٤,٤٥	٠,٦٨٢	٩
		%	٥٥,١	٣٧,١	٦,٣	١,٥	-			
١٣	يساعد التعليم الإلكتروني المعلمة في حل الكثير من المشكلات التي تصادفه داخل المدرسة وفي الفصل	ك	١١٢	٦٨	١٨	٦	١	٤,٣٨	٠,٨٠٦	١١
		%	٥٤,٦	٣٣,٢	٨,٨	٢,٩	٠,٥			

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة			
	المدرسي.									
١٤	يحسن التعليم الإلكتروني أداء المعلمة في العملية التعليمية في الفصل المدرسي.	ك	١٢١	٧٢	٩	٢	١	٤,٥١	٠,٦٧٦	٣
		%	٥٩	٣٥,١	٤,٤	١	٠,٥			
١٥	يساعد التعليم الإلكتروني المعلمة في تسهيل وتفعيل عملية التعلم في الفصل المدرسي.	ك	١٢٥	٦٩	٩	٢	-	٤,٥٤	٠,٦٢٩	١
		%	٦١	٣٣,٧	٤,٤	١	-			

المتوسط الحسابي العام =٤.٤٤ الانحراف المعياري =٠.٥٨٨

من خلال تحليل بيانات الجدول (١١) يتضح ما يلي:

- أن استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية جاءت بدرجة (موافقة بشدة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٤٤ من ٥.٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة بشدة) على أداة الدراسة.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات محور دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية ما بين (٤.٢٨ – ٤.٥٤) درجة من أصل (٥) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والتي تشير إلى (درجة موافقة بشدة) بالنسبة لأداة الدراسة.

جاءت أعلى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي" يساعد التعليم الإلكتروني المعلمة في تسهيل وتفعيل عملية التعلم في الفصل المدرسي " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وانحراف معياري (٠.٦٢٩)، وهذا ما يتفق مع ما ذكره مرزوق (٢٠١٠)، أن التعليم الإلكتروني يعمل على تسهيل وتوصيل وشرح المعلومة للمتعلمين من ذوي الإعاقة الفكرية والمساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي.

- جاءت العبارة رقم (١) وهي " ينوع التعليم الإلكتروني الطرق والتطبيقات في تعليم ذوات الإعاقة الفكرية في الفصل المدرسي " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٦٩٠).
- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي" يحسن التعليم الإلكتروني أداء المعلمة في العملية التعليمية في الفصل المدرسي " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٧٦)، وهذا ما يؤكده الغامدي (٢٠١٠) في دراسته أن التقنيات تحسن مستوى العمليات المعرفية الأساسية (الانتباه – الإدراك –التذكر) وهو كذلك يقلل وقت التلاميذ في الدراسة المباشرة للمواد الأكاديمية.

في حين جاءت أدنى ثلاث عبارات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " يدعم التعليم الإلكتروني الأوضاع التربوية في الفصل المدرسي" بالمرتبة الثالثة عشر بين العبارات بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٣٥)، وانحراف معياري (٠.٧٨٢).
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي " تستخدم المعلمة وسائل التعليم الإلكتروني بطريقة صحيحة في الفصل المدرسي " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٨٠٥).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " تفضل المعلمة التعليم الإلكتروني على الطرق التقليدية في الفصل المدرسي " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية، بمتوسط حسابي (٤.٢٨) وانحراف معياري (٠.٨٥٠).

٣- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (**One Way Anova**) للفروق بين متوسطات استجابات استجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحـــــــــــاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	٠.٢٣٣	٢	٠.١١٦	٠.٣٨٠	٠.٦٨٤
	داخل المجموعات	٦١.٧٩٢	٢٠٢	٠.٣٠٦		
	المجموع	**٦٢.٠٢٤**	**٢٠٤**			
دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	٠.٢٥٩	٢	٠.١٣٠	٠.٣٧٢	٠.٦٩٠
	داخل المجموعات	٧٠.٣٤٧	٢٠٢	٠.٣٤٨		
	المجموع	**٧٠.٦٠٦**	**٢٠٤**			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمحوري الدراسة. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بهما (٠.٣٨٠) و(٠.٣٧٢) بمستويات دلالة بلغت (٠.٦٨٤) و(٠.٦٩٠) على التوالي وهما أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

٤- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى عدد سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى عدد سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (**One Way Anova**) للفروق بين متوسطات استجابات استجابات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى عدد سنوات الخبرة

المحـــــــــاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مفهوم استخدام التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	٠.٢٠٧	٢	٠.١٠٤	٠.٣٣٩	٠.٧١٣
	داخل المجموعات	٦١.٨١٧	٢٠٢	٠.٣٠٦		
	المجموع	**٦٢.٠٢٤**	**٢٠٤**			
دور المعلمات في تدريس التعليم الإلكتروني لذوات الإعاقة الفكرية	بين المجموعات	٠.١٣٤	٢	٠.٠٦٧	٠.١٩٢	٠.٨٢٥
	داخل المجموعات	٧٠.٤٧٢	٢٠٢	٠.٣٤٩		
	المجموع	**٧٠.٦٠٦**	**٢٠٤**			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تُعزى عدد سنوات الخبرة، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بمحوري الدراسة. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بهما (٠.٣٣٩) و(٠.١٩٢) بمستويات دلالة بلغت (٠.٧١٣) و(٠.٨٢٥) على التوالي وهما أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم التقدم بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات الحديثة تطبيقات الإنترنت في جميع المدارس، وخاصة التي تطبق برامج الدمج، مع التركيز والحرص على توفير التطبيقات الحديثة التي تراعي سهولة الاستخدام وفعالية الأداء.
- تشجيع نظام تداول الوسائل والأجهزة التعليمية وتطبيقات الإنترنت بين المدارس وبعضها وإيجاد الآلية لتحقيق ذلك.
- ضرورة تفعيل دور غرف المصادر، وإنشاء مركز مصادر تعلم في كل مدرسة يقوم بتزويد المعلمات بكل ما هو مستحدث في مجال تطبيقات الإنترنت والتقنيات التعليمية.
- عقد ندوات وورش عمل لتوعية المعلمات بأهمية التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.
- ضرورة تشجيع المعلمات والمشرفات التربويات على المشاركة في إثراء مفهوم " التعليم الإلكتروني " باقتراح الطرق والأدوات التي تساعد على إنجاحه.
- التوسع في إدخال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم العام لمواكبة تطور المناهج فلابد أن يقترن تطور المناهج مع تطور التقنيات المستخدمة في التعليم.
- تصميم برامج تدريبية متخصصة في مجال استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، والتأكد من درجة صلاحيتها لاستخدامها في عملية التدريب.

قـــائمـــة المـــراجـــع

أولاً: المـراجـع العـربيـة

- إبراهيم، جمعة حسن (٢٠١٥). دمج التكنولوجيا بالتربية والتعليم ، عمان :دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،١٩٣- ١٩٤.
- البكاتوشي، جنات عبد الغني (٢٠١٣).التعليم الإلكتروني المدمج والأطفال ذوي لاحتياجات الخاصة، ورقة عمل.
- الدليل التنظيمي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الرياض (٢٠٠١). مطابع الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- الدهان، منى حسين (٢٠١٢). فعالية برنامج ألعاب تعليمية مدمج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية مهارات القراءة والكتابة للأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة، مجلة دراسات الطفولة،١٥(٥٧).
- الدوسري، نوف محمد(٢٠١٤). إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية نموذج مقترح، المجلة الدولية التربوية المتخصص ،٣(٩).
- الرحمة، خالد بن أحمد (٢٠١٥). تصور مقترح لتصميم بيئة تعليمية تفاعلية عبر الأجهزة اللوحية من وجهة نظر المعلمين والخبراء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، كليات الشرق الأوسط.
- سلامة، عبد الحافظ بن محمد و الدايل، سعد بن عبدالرحمن (٢٠٠٦). استخدام الأجهزة التعليمية، الطبعة الثالثة، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الشرمان، عاطف أبو حميد(٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة ،عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الصياد، عبد العاطي (١٩٨٩). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

- الطلال، نجوى مسعود بن سعيد الفرج (٢٠١٠). واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية الإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- عبيد، ماجدة السيد(٢٠١٣).الإعاقة العقلية،عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠١٢). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٤.عمان: دار الفكر للنشر.
- العجمي، ناصر سعد واليامي، عبد الهادي (٢٠١٥) فاعلية استخدام تطبيق(نان وليلي) التعليمي على جهاز الآيباد (I pad) في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢(٨).
- العليمات، علي مصطفى والخوالدة، زهير اسعود (٢٠١٥). برامج الأطفال المحوسبة،عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الغامدي، عبدالله عثمان(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس.
- فهمي، محمد شامل (٢٠٠٥). الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- القمش، مصطفى، و الجوالدة ، فؤاد (٢٠١٢). اثر استخدم برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الأطفال المعاقين عقليًا، مجلة العلوم التربوية، ٣٩(١).
- كنسارة، إحسان بن محمد وعطار، عبدالله بن إسحاق (٢٠٠٩). الحاسب الآلي وبرمجيات الوسائط، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.
- مرزوق، سماح عبدالفتاح (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- المرشد، نورة عبدالله (٢٠١٣). أثر استخدام السبورة الإلكترونية في تحصيل العلوم لدى طالبات الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية الشرق العربي.
- معوض، فاطمة عبدالمنعم (٢٠١٢). معلم التربية الخاصة توجهات عالمية في إعداده واعتماده، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- منهي، مرتضى عبدالحسين(٢٠١٤). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد الثامن عشر، محافظة بابل.
- هوساوي، علي(٢٠٠٥). استخدامات الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاميذ المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الحادي والعشرون، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- هوساوي، علي(٢٠٠٧). معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليًا كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض، مجلة التربية وعلم النفس، جامعة بنها. مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) . (2010) .Definition of Intellectual Disability.
- chuen Lien &chuen Lien(2010). pedagogy; A two dimentional Model for teachers ICT integration . British journal of educational: Technology.
- Çığıl AYKUT.. DAYIc E.. EMECEN D.. KARASUD D. (2014). Teaching Chained Tasks to Students with IntellectualDisabilities by Using Video Prompting in Small Group Instruction. Educational Sciences: Theory & Practice • 14(3) • 1082-1087. Educational Consultancy and Research Centerwww.edam.com.tr/estp

- Gardner. j. Emmett & Bates. percy (1991). Attitudes and attriluions on use of microcomputers in school by students who are mentally handicapped journal of Education &training in mental Retardation .
- jara .M.. Mellar . H.(2010). Quality enhancement for e-learning courses :The role OF Student feedback. Computer and Education. 54 (3).
- Jennifer Cullen. Sue Keesey S.. Sheila R. Morgan A.. Wheaton J. (2013) The Effects of Computer-Assisted Instructionusing Kurzweil 3000 on Sight Word Acquisitionfor Students with Mild Disabilities. Ohai State University.
- Mastropieri Margo . A and Others (1997): Can Computer Teach Problems Solving Strategies to students With Mental Retardation? Remedial and Special Education .
- Schalock .R.Borthwich-Duffy .S.Bradley.V.Buntinx.W& etal.-(2012).User's Guide: Applications for clinicions. educators…….policy maker.family member and advocates & heath care professionals .Washington. D.C. Published by AAIDD.
- Schalock. R.. Borthwick-Duffy. S.. Bradley. V.. Buntinx. W.. and Others (2010).Intellectual Disability. (The 11thed. Of the AAIDD Definition Manual) ashington. D.C. Published by AAIDD.
- Shannon L. Byrd – Jones (2011). The Use of Educational Technology Integration by Special Education Teachers in Rural Schools in South Carolina. Bachelor of Arts. Experimental Psychology. University of South Carolina. 2002Master of Arts in Teaching. Special Education University of South Carolina. 2004
- Vladimirovna Svetlana. Arhipova1&Olesya. Sergeeva1S. (2015) Features of the Information and Communication TechnologyApplication by the Subjects of Special Education. International Education Studies; Vol. 8. No. 6; 2015Published by Canadian Center of Science and EducationISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039